من رؤيا محمد بن الحنفية

الزمان : سنة (٦٠) هجرية .

المكان : بيت في المدينة المنورة يظهر فيه محمد بن الحنفيه مريضا بين اثنين من عوّاده واهله بعد ان رفض الحسين بن علي ـ اخوه لابيه ـ نصيحته بعدم السفر الى الكوفة اذ انها غدرت بابيه واخيه .

اعرابي يطوف في شوارع المدينة يعلن سفر الحسين الى العراق ليودعه الناس .

صوت من الخارج :

يا فقراء الامة ...

يا عشاق الكلمة

ان ابا عبد الله يرحل في غد

محمد بن الحنفيه : (يسمعه بين الوعي والغيبوبة)

العالم مثقوب اليد

ترشح منه الخرز البيضاء

الخرزة تلو الاخرى

والارض سفينه

طافية فوق الماء

لا تسلم من قرصان

ينقر فيها قبرا

يلبس في الفصل الاول قبعة البحار

يلبس في الفصل الثاني وجه الحفار

لا وشم فيه ولا جرح

والدرب النائم في صمت الابديات

العاشق خطو الابدان

ما زال يضيق .. يضيق

وينسدّ كرمح

العائد الأول للثاني : اسمعه يهذي

العائد الثاني : كلا ... هوذا الصوت الثاني

العائد الاول : لكني لم افهم شيا

العائد الثاني : من منا يفهم شيا

فالدنيا موسم اكل

ان تفهم او لا تفهم فالامر سواء

ان تظلم او تظلم فالامر سواء :

الامر سواء بسواء

محمد بن الحنفيه : (كمن يفقه قولهم)

لكن الدنيا نخله

كف تقطف من اعلاها

والاخرى تجمع ما يسقط فوق الارض

لكن حين (تضن) الكف العليا

تقطعها الكف السفلى

العائد الاول : قلت لكم : اسمعه يهذي

(مستهزئا بهدوء) فالدنيا نخله .. كف عليا .. كف سفلى والعالم ...!

محمد بن الحنفيه (مواصلا)

العالم محجر فوال

تثقب فيه الرؤيا نافذة جواله

لكن البعض يحمله هالة نيشان

والبعض الاخر قفة طحان

والاخر قربة ماء

والاخر صاج الدرويش

والعالم فكاه رحى دوّاره

تطحن داخلها الانسان

تعطي الشجر الاخضر مسحوق الانسان

فالانسان اصرة بين الشجر الاخضر والارض

كربلاء (العراق) **محمد علي الخفاجي**